15 آب ـ أغسطس

جون نور

2023

«اَلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ» (يوحنا 8:3).

إن معظم تشبيهات الروح القدس هي؛ سوائل، ريح، نار، زيت وماء، ربما نحاول الإمساك بهذه الأشياء في أيدينا، لكن كأنها تقول: «لا تحجزني».

إن الروح القدس لن يفعل أي شيء خطأ من الناحية الأخلاقية، ولكنه في مجالات أخرى يحتفظ لنفسه بحق العمل بطرق استثنائية وغير تقليدية، فعلى سبيل المثال: في حين أنه صحيح أن الله قد أعطى الرجل أن يكون رأسا، فلا يمكننا القول أن الروح القدس لا يمكنه أن يقيم دبورة لتقود شعب الله، لو شاء ذلك.

يقول الناس أنه يوجد أسلوب محدد ومتوقع للتبشير في سفر أعمال الرسل، لكن الأسلوب الوحيد الذي يمكنني رؤيته هو سيادة الروح القدس.

يجب أن نحترس في أيامنا هذه من الإملاء على الروح القدس بما يمكن أو لا يمكن عمله، نعلم أنه لن يفعل أي شيء خطأ، لكن يمكن في مجالات أخرى الاعتماد عليه في أن يفعل ما هو غير عادي. إنه لا يقتصر على مجموعة معينة من الأساليب، وهو غير ملتزم بطرقنا التقليدية في عمل الأشياء، لديه طريقته الخاصة للاحتجاج على الشكليات والتقاليد والسُبات الروحي بإقامة حركات جديدة بقوة منعشة، لذا يجب أن نكون منفتحين لعمل سيادة الروح القدس، ولا ننزوي جانباً نوجه سهام النقد.